## ختامٌ يليق برحلة عشرين يوماً

احتفلت الوكالة الوطنية للأمن السيبراني بختام النسخة الثالثة من المخيم السيبراني الشبابي الصيفي، بحضور سعادة المهندس عبدالرحمن بن علي الفراهيد المالكي رئيس الوكالة الوطنية للأمن السيبراني، وسعادة الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي وكيل وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، إلى جانب أولياء الأمور والمشاركين، وبتقديم المشارك حمد المحشادي عريفاً للحفل. واستعرض الحفل رحلةً امتدت على مدار عشرين يوماً خاضها ٤٠٠ مشارك ومشاركة، جمعت بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي والتحديات التقنية والزيارات الميدانية، وصولاً إلى مشاريع التخرّج التي عكست ما اكتسبوه من مهارات وخبرات، رحلةً بدأت بالشغف والفضول وانتهت بقدراتٍ حقيقية تؤهّل هذا الجيل لخوض مستقبلٍ مليء بالفرص في مجال الأمن السيبراني.

## من الشغف بالألعاب إلى المسؤولية الوطنية

قدّم عددٌ من المشاركين فقرةً مسرحية حملت هذا العنوان، سلّطت الضوء بأسلوبٍ إبداعي على أهمية الوعي بالمخاطر الرقمية. جسّدت المسرحية قصة "ناصر"، طالبٍ خدعه صديقٌ افتراضي تعرّف عليه عبر إحدى الألعاب الإلكترونية وأقنعه بتحميل لعبةٍ مقرصنة من موقعٍ غير رسمي باستخدام بيانات بطاقة والده المحفوظة على الجهاز، لتُكتشف لاحقاً عمليات سحبٍ غير مصرّح بها اضطرت الأسرة للجوء إلى إدارة الجرائم الإلكترونية. وكشف التحقيق أن ذلك "الصديق" لم يكن سوى مخترقٍ استغلّ الثقة للإيقاع بضحيته. واختُتم العرض برسالة ناصر بعد أن استوعب خطأه: أن الغلط ليس عيباً، بل العيب أن يستمر عليه، وقراره أن يكون درعاً لوطنه. ونالت الفقرة إشادة الحضور لما حملته من رسالةٍ مهمة بأسلوبٍ إبداعي، مؤكدةً أن الوعي هو البداية والمعرفة خط الدفاع الأول.

## تكريم الفائزين

شهد الحفل تتويج الفائزين في مسابقة ركن الاستشارات بلقب أفضل مخترق، إلى جانب جائزة المخيم التشجيعية، كما كُرّمت الفرق الفائزة بأفضل مشاريع التخرّج على مستوى الفئتين العمريتين.

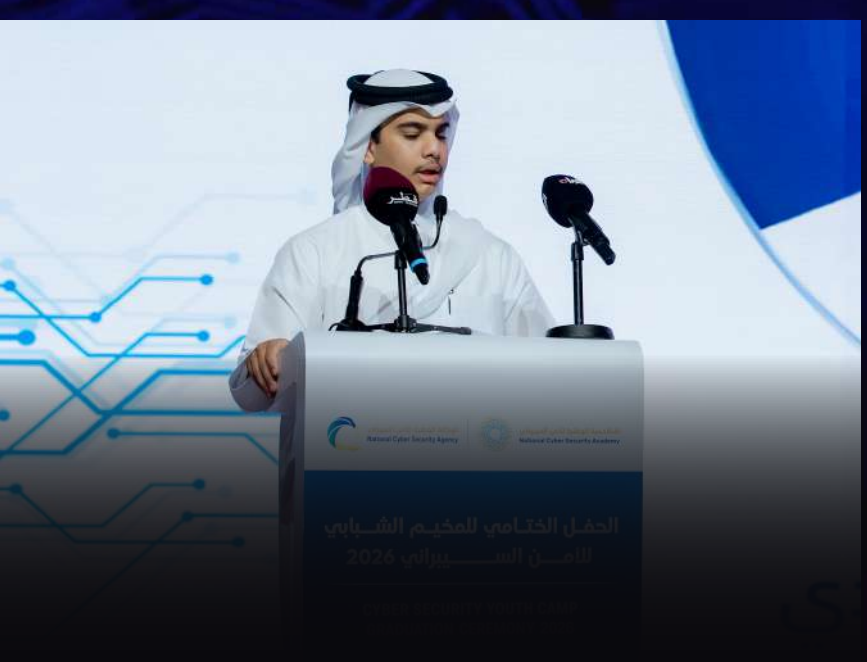

## شكراً للشركاء والخبراء

توجّه القائمون على الحفل بالشكر لشركاء المخيم على دعمهم ومساهمتهم القيّمة. كما كُرّم نخبةٌ من الخبراء الذين أثروا تجربة المشاركين بمعارفهم.

## رحلة لاتنتهي

إن ما عاشوه خلال هذا المخيم ليس نهاية الطريق بل بداية رحلةٍ جديدة نحو التعلّم والتطور والإبداع،
إن الأمن السيبراني ليس مجرد مجالٍ يُتعلّم، بل مسؤولية وطنية يساهمون من خلالها في حماية مجتمعهم ووطنهم.

— حمد المحشادي، عريف الحفل وطالب من المخيم